

الاستثمار



# محكمة الدعاوى البسيطة

دليل المواطنين

النسخة العربية  
تُرجمت نوفمبر 2009

الطبعة الثامنة  
طبعة 2006

# Small Claims Court

A Citizens Guide

Arabic Version  
Translated November 2009

Eighth Edition  
2006 Printing



الناشر: اللجنة القضائية لولاية أوهايو  
بالتعاون مع نقابة المحامين بولاية أوهايو

Published by the Ohio Judicial Conference  
In cooperation with the Ohio State Bar Foundation



الهدف من هذا الكتيب هو تزويد القارئ بالمعلومات الأساسية، وليس الغرض منه تقديم استشارات قانونية، ولا يجب الاعتماد عليه كمصدر للاستشارات القانونية. إن أردت الحصول على استشارة قانونية معينة فعليك الاتصال بمحامٍ متخصص.

لم ندخر وسعاً في تقديم كافة المعلومات الدقيقة والحديثة في هذا الكتيب، إلا أن الإجراءات المتبعة في محاكم الدعاوى البسيطة تختلف من محكمة إلى أخرى، كما أن القوانين والتشريعات تتغير بمرور الوقت، لذلك رجاء التأكد من الحصول على أحدث التشريعات المحلية المتبعة في محكمة الدعاوى البسيطة التي تنظر أو ربما تنظر في قضيتك.

يمثل هذا الكتيب محصلة أعمال العديد من الكُتّاب والمراجعين. وقد نشرت نقابة المحامين بولاية أوهايو الطبعة الأصلية في عام 1994. وقد تم مراجعته العديد من الطباعات التالية بواسطة القضاة ورؤساء المحاكم وموظفي المحاكم والإداريين القضائيين بمحاكم أوهايو، بالاستفادة من تحرير ومراجعة وتنقيح هذا الكتيب التي قام بها العاملون باللجنة القضائية لولاية أوهايو ونقابة المحامين بولاية أوهايو.

وقد قام بتحرير هذه الطبعة الحالية أولف نيلسون من اللجنة القضائية لولاية أوهايو بمساعدة الآتي أسماؤهم: قاضي دافيد برانستول، قاضي جاري بايرز، كريس كوك، قاضية سوزان جولدي، قاضي توماس هيرمان، قاضي مايك هيجنز، قاضي توماس جانوزي، قاضي ميل كيمر، قاضي وليم لوبر، قاضية ديبورا لوبارون، داج لينهارت، قاضية اليزابيث ماتنجلي، قاضي ستيفن ماكلفين، قاضي جون ماسون، جوزيف نيولن، قاضية ديبورا نيكاسترو، قاضي دوايت أوستيرود، قاضي جورج باركر، إيلين برويت، هايدي رابيبورت، قاضية كارول روب، بيت روت، قاضي كين سباناجيل، قاضي جون ستريت، قاضي دافيد ساندرمان، قاضية متقاعدة ماري جريس تريمبولي، باربرا فالبوني، و قاضي ديان فيتوري.

حقوق الطبع محفوظة © 1994، 1997، 2001  
نقابة المحامين بولاية أوهايو

حقوق الطبع محفوظة © 2006  
اللجنة القضائية لولاية أوهايو ونقابة المحامين بولاية أوهايو

Arabic (Translated November 2009)

Provided by the Interpreter Services Program of the Supreme Court of Ohio  
The English version of this form and other information is available at:

<http://www.supremecourt.ohio.gov/JCS/interpreterSvcs/forms>

رجاء استكمال النسخة الإنجليزية

## المحتويات

2	.....	مقدمة
2	.....	ماهي محاكم الدعاوى البسيطة؟
3	.....	ماهي القضايا التي يمكن أن تنظر فيها محاكم الدعاوى البسيطة؟
4	.....	من هم الذين يمكن أن يقاضوك أو تقاضيهم في محاكم الدعاوى البسيطة؟
5	.....	أين أرفع دعواي؟
5	.....	كيف أرفع دعواي؟
7	.....	ماهي تكلفة رفع الدعوى؟
8	.....	ماهي الفترة التي تستغرقها الدعوى؟
8	.....	هناك دعوى مرفوعة ضدي! ماذا أفعل؟
11	.....	ماهي الوساطة؟
12	.....	ماذا لو تم تسوية الدعوى قبل الجلسة؟
13	.....	كيف أقوم بالإعداد للقضية؟
15	.....	ماذا يحدث لو لم أحضر الجلسة؟
15	.....	ماذا أفعل أثناء حضوري الجلسة؟
16	.....	ماذا لو اختلفت مع الحكم الصادر من المحكمة؟
17	.....	ماذا عن الدفع؟
18	.....	كيف أسترد مستحقاتي؟
19	.....	كيف أحصل على العون اللازم لتنفيذ الحكم الصادر لصالحي؟
20	.....	كيف أجد الممتلكات التي يمكنني رهنها أو مصادرتها؟
21	.....	كيف أحصل على حكم برهن العقار؟ وماذا يفعل هذا الحكم؟
22	.....	ماذا إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في دفع المبالغ المقضي بها؟
24	.....	أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟
25	.....	بعض النقاط التي يجدر بنا أن نتذكرها

## ماهي القضايا التي يمكن أن تنظر فيها محاكم الدعاوى البسيطة؟

الدعاوى البسيطة هي قضايا مثل سائر القضايا، إلا أن الأموال المتنازع عليها عادة ما تكون صغيرة ولا تستحق تكلفة إجراءات المحاكم العادية.

فمحكمة الدعاوى البسيطة يمكن أن تفحص الكثير من النزاعات الشائعة التي تدور حول مبالغ متواضعة من المال. ومن أشهر الأمثلة للقضايا التي تنظرها محاكم الدعاوى البسيطة دعاوى المستأجرين لاسترداد وديعة التأمين، ودعاوى أصحاب العقارات في حالة عدم دفع الإيجار أو حدوث تلفيات لممتلكاتهم، ودعاوى المشترين للتعويض عن البضائع المعيبة، ودعاوى رجال الأعمال والحرفيين للحصول على قيمة الفواتير غير المدفوعة، ودعاوى أصحاب السيارات للتعويض عن الأضرار البسيطة الناشئة عن الحوادث الصغيرة، ودعاوى الموظفين، ومربيات الأطفال، والخدم، وأصحاب الحرف اليدوية للحصول على أجورهم غير المدفوعة.

وهناك شروط للدعاوى التي يمكن أن تفصل فيها محاكم الدعاوى البسيطة:

- 1- يجب أن تكون الدعاوى من أجل النقود فقط. فمحاكم الدعاوى البسيطة لا يمكن أن تصدر أمر تحفظ أو أمر حماية أو أمر حظر. كما لا يمكن إصدار أحكام طلاق، ولا تستطيع أن تأمر أي طرف بإعادة أية ممتلكات. محاكم الدعاوى البسيطة تفصل فقط في الدعاوى التي تطالب بالمال.
- 2- لايمكن أن يزيد مبلغ الدعوى عن \$3,000 (غير شاملة الفوائد ومصاريف المحكمة). فالدعوى نفسها يمكن أن تطالب بمبلغ أقصاه \$3,000، والدعاوى المضادة أو المقابلة التي يمكن رفعها يجب أن تكون بحد أقصى \$3,000 أو أقل لكل دعوى.
- 3- بصرف النظر عن قيمة المبلغ المتنازع عليه، لا يمكن لمحاكم الدعاوى البسيطة النظر في أنواع معينة من القضايا مثل: قضايا القذف والتشهير، وتشويه السمعة، والإدعاء الكاذب، والقضايا التي تطالب بتعويضات عقابية أو جزائية، والقضايا التي يرفعها وكيل أو مندوب (كالقضايا التي ترفعها شركات التأمين بالنيابة عن صاحب البوليصه؛ إلا أن الهيئات الحكومية يمكن أن ترفع قضايا معينة عن طريق وكيل).

يصف هذا الكتيب محكمة الدعاوى البسيطة بولاية أوهايو. وقد وُضِعَ خصيصاً لمساعدة أولئك الذين هم بصدد المقاضاة في محاكم الدعاوى البسيطة أو من هم طرف في أية قضية تنظر فيها محاكم الدعاوى البسيطة.

رغم أننا لم ندخر وسعاً لتقديم كافة المعلومات التي تتعلق بمحكمة الدعاوى البسيطة في أوهايو، إلا أنه يتعين عليك الاتصال بالمحكمة التي سوف تنظر قضيتك. فمن المحتمل أن تتغير بعض القوانين بعد وقت إصدار هذا الكتيب، كما يوجد بعض الاختلافات بين محاكم الدعاوى البسيطة. أنت بحاجة لمعرفة القوانين المحلية والإجراءات المتبعة والتكاليف. نأمل أن يعطيك هذا الكتيب فكرة جيدة عن كيفية عمل محاكم الدعاوى البسيطة والأسئلة التي يمكن أن توجهها إلى محمكتك المحلية.

ضع أيضاً في اعتبارك أنه يحق لكل شخص أن يستعين بمحامٍ، بما فيهم أنت والأطراف الأخرى في قضيتك المطروحة أمام محكمة الدعاوى البسيطة. ورغم أن تعيين محامٍ يعتبر امتيازاً بصفة عامة، إلا أنه يجب أن توازن بين هذا الامتياز والتكلفة التي ينطوي عليها. فاستشارة قصيرة من المحامي قد تعود عليك بنفع يغطي أتعاب المحاماة.

## ما هي محاكم الدعاوى البسيطة؟

يقتضي قانون أوهايو أن تنشئ كل مقاطعة ومحكمة بلدية قسماً للدعاوى البسيطة يطلق عليه بصفة عامة محكمة الدعاوى البسيطة (أنظر الفصل 1925 من قانون أوهايو المعدل). والهدف من محاكم الدعاوى البسيطة هو حل المنازعات الصغيرة بطريقة عادلة وسريعة وغير مكلفة.

فإجراءات محاكم الدعاوى البسيطة أسهل من قضايا المحاكم الأخرى. فالجلسات لها طابع غير رسمي؛ ولا يوجد محلفون؛ والذي يحكم في القضية هو قاضي المحكمة البلدية أو محكمة المقاطعة، أو المسئول القضائي "الماجستريت" (وهو محامٍ مؤهل يعينه القاضي)؛ وتكاليف التقاضي أقل من القضايا الأخرى. والعديد من محاكم الدعاوى البسيطة تعقد جلسات مسائية، كما أن كثيراً من محاكم الدعاوى البسيطة في المدن الكبرى لديها في الأغلب مكاتب فرعية.

والبساطة النسبية لإجراءات محاكم الدعاوى البسيطة تسهل على الأشخاص تقديم قضاياهم بدون محامٍ. إلا أنه من الممكن لمن يرغب أن يعين محامياً لمتابعة القضايا المعروضة أمام محاكم الدعاوى البسيطة.

4- محاكم الدعاوى البسيطة لا يمكنها الفصل في الدعاوى المرفوعة ضد الهيئات الرسمية التابعة لولاية أوهايو أو ضد حكومة الولايات المتحدة والمنظمات الحكومية التابعة لها.

إذا كان لديك أسئلة عما إذا كانت قضيتك تنطبق عليها هذه المعايير، ربما تحتاج إلى استشارة قانونية من أحد المحامين. وقد يمكن لموظفي المحكمة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنقطين الأولى والثانية، أما أي شك بخصوص الشرط الثالث فيتبع عليك استيضاحه عن طريق استشارة قانونية.

والقضايا التي تنطبق عليها المعايير الأولية لمحاكم الدعاوى البسيطة يمكن تحويلها خارج محاكم الدعاوى البسيطة في الحالات التالية:

✓ إذا بدأت القضية بدعوى بمبلغ \$3,000 أو أقل ثم شملت المطالبة بمبلغ يزيد عن \$3,000. في هذه الحالة يتم تحويل القضية إلى دائرة مدنية لمحكمة بلدية أو محكمة المقاطعة.

✓ بناء على طلب أحد أطراف القضية يمكن تحويل القضية إلى دائرة مدنية لمحكمة بلدية أو محكمة المقاطعة.

من هم الذين يمكن أن يقاضوك أو تقاضيهم في محاكم الدعاوى البسيطة؟

يمكن لأي شخص بالغ من العمر 18 سنة أو أكثر أن يقاضي ويقاضى في محاكم الدعاوى البسيطة. أما القاصر البالغ من العمر أقل من 18 سنة فيمكنه رفع قضية عن طريق أحد والديه أو عن طريق وصي.

ويمكن لشركات المساهمة، وبعض الشركات، وشركات المسؤولية المحدودة أن تقاضي وتقاضى في محاكم الدعاوى البسيطة. إذا كنت من المسؤولين أو الموظفين في إحدى هذه الشركات وكنت مشتركاً بالنيابة عن شركتك في قضية بمحكمة الدعاوى البسيطة فيتعين عليك استشارة محامٍ قبل تقديم أية مستندات للمحكمة. يمكنك تقديم أدلة لتعزيب موقفك في القضية لكنه لا يجوز لك أن تمارس أي نوع من المرافعة. وإذا ترافعت أمام القضاء بالنيابة عن الشركة التي تعمل فيها فقد تنتهك بذلك القوانين الخاصة بممارسة القانون بدون ترخيص – حتى لو أن كل ما قمت به هو مجرد ملاءة الاستثمارات وتقديم المستندات. ولتفادي هذا الانتهاك عليك استشارة محامٍ لتعرف ما يمكن أن تقوم به وما لا يجوز لك القيام به بالنيابة عن المنظمة التي تعمل بها. برجاء ملاحظة أن موظفي المحكمة لا يجوز لهم تقديم أية استشارة لك في هذا الصدد.

وعندما ترفع قضية ضد شركة يجب أن تحدد ما إذا كانت ملكية فردية، أو شركة، أو شركة مساهمة. لكي تعرف ذلك عليك الاتصال بمكتب الأمين العام لولاية أوهايو، رقم هاتف 2655-466 (614) أو زيارة موقع الانترنت [www.sos.state.oh.us](http://www.sos.state.oh.us). كما يمكنك أيضاً أن تحصل على المعلومات عن طريق مراجع حسابات المقاطعة الذي يحتفظ بسجلات تراخيص العمل، أو عن طريق أمين سجلات المقاطعة الذي قد يكون لديه السجلات المتعلقة بالشركة.

أين أرفع دعواي؟

يجب أن ترفع دعواك أمام قسم الدعاوى البسيطة بالمحكمة البلدية أو محكمة المقاطعة التي لديها الاختصاص في قضيتك.

ولتحديد المحكمة المختصة استخدم أحد المعيارين التاليين:

- 1- محكمة الدعاوى البسيطة يكون لها الاختصاص إذا تمت الصفقة أو حدثت الواقعة التي تركز عليها دعواك في منطقة نفوذ هذه المحكمة.
- 2- بصرف النظر عن مكان حدوث الصفقة أو الواقعة، فإن محكمة الدعاوى البسيطة يكون لها الاختصاص إذا كان المدعى عليه (أي الشخص أو الهيئة المرفوع ضدها القضية) – أو أحد المدعى عليهم إذا كانوا أكثر من واحد – يسكن أو إذا كان مقر عمله الرئيسي في منطقة نفوذ المحكمة.

وهذا يعني أن أكثر من محكمة يمكن أن يكون لها الاختصاص للنظر في قضيتك. إذا كان الأمر كذلك، يمكنك أن تختار إحدى هذه المحاكم لرفع دعواك.

تعرف على الحدود الجغرافية لمنطقة نفوذ كل محكمة مختصة. يمكنك أن تفعل ذلك عن طريق الاتصال بكل محكمة مختصة وتساءل عما إذا كانت المناطق المذكورة في البندين 1 و 2 عاليه تندرج تحت دائرة اختصاص المحكمة. ارفع دعواك في محكمة لها حق الاختصاص.

كيف أرفع دعواي؟

تبدأ إجراءات رفع الدعوى البسيطة بعمل مذكرة رسمية للدعوى وتقديمها لمحكمة الدعاوى البسيطة. يجب أن تشمل المذكرة التي تقدمها وصفاً لطبيعة الدعوى وقيمتها المالية.

يجب عليك مراعاة الانتباه لعدة نقاط هامة:

عندما تحدد المبلغ المالي الذي تطالب به في الدعوى، يجب أن تضع في الاعتبار ما إذا كنت تريد الحصول على فوائد تضاف إلى قيمة التعويض أو أن تسترد قيمة نفقات التقاضي. إذا كان الأمر كذلك فعليك أن تخرج في الشكوى طلب تعويض عن الخسائر، وفوائد على قيمة الخسائر، واسترداد تكاليف الدعوى بما فيها تكاليف تطبيق الحكم (أي تحصيل المبلغ المطلوب من الطرف الآخر). لاحظ أن قانون أوهايو لا يسمح لك باسترداد قيمة الأجر الضائع خلال المدة التي تقضيها في إعداد أو رفع الدعوى أو الحضور للمحكمة.

عليك التأكد إذا كان المُدعى عليه في الخدمة العسكرية الفعلية: فالقانون الفيدرالي يمنح بعض الحماية لأولئك المجندين في الخدمة الفعلية، وستطلب المحكمة معرفة موقف المُدعى عليه من التجنيد.

يجب أن تقوم المحكمة بإخطار المُدعى عليه رسمياً بالدعوى المرفوعة ضده، و**عليك** مسؤولية إبلاغ المحكمة بعنوان المُدعى عليه. فالإخطار الرسمي يجب أن يُسلم - أو يُسلم رسمياً - على يد محضر - للمُدعى عليه. والطريقة المعتادة لتسليم الإخطار هي البريد المسجل المرسل إلى عنوان منزل أو عمل المُدعى عليه. والتوقيع على إيصال الاستلام، من أي شخص بالغ من العمر 16 عاماً أو أكثر، يعتبر دليلاً على وصول الإخطار. عندئذٍ يمكن للمحكمة مباشرة القضية. أما إذا عاد الخطاب المسجل إلى المحكمة ولم يتم تسليمه فلا يمكن للمحكمة مباشرة القضية. إذا حدث ذلك فعليك استشارة موظفي المحكمة عن الوسائل الأخرى المتاحة لتوصيل الإخطار.

### ماهي تكلفة رفع الدعوى؟

تقوم كل محكمة بتحديد تكاليف رفع الدعوى. اتصل بالمحكمة لمعرفة قيمة هذه التكاليف. إذا كنت تنوي إرسال أمر استدعاء رسمي لأحد الشهود فعليك أن تسأل المحكمة عن تكلفة هذا الأمر.

إذا كنت لا تستطيع دفع هذه التكلفة فيمكنك تقديم إقرار بعدم القدرة المالية أمام المحكمة وتطلب إعفائك من دفع التكاليف. ويمكن لموظفي المحكمة تزويدك بكافة التعليمات عن كيفية تقديم هذا الإقرار. وستقوم المحكمة بإخطارك إذا ما تم قبول هذا الإقرار أم لا. إذا اقتنعت المحكمة بأنك غير قادر على دفع الرسوم فيمكنك أن ترفع الدعوى دون دفع الرسوم، أما إذا لم تقتنع المحكمة فيتعين عليك في هذه الحالة دفع الرسوم المقررة.

وقبل تقديم الدعوى بصفة رسمية، من المحبذ (ولكن ليس من الضروري) عمل محاولة أخيرة لتسوية النزاع بطريقة ودية. يمكنك أن تفعل ذلك بأن ترسل للمُدعى عليه خطاباً بالبريد المسجل يعلم الوصول. يمكن أن يكون الخطاب مُسهباً أو بسيطاً، ولكن على الأقل يجب أن يتضمن الخطاب ملخص الحقائق الأساسية في دعواك ويحدد المبلغ المالي الذي تريده. وبعد أن يقرأ المُدعى عليه خطابك هذا ربما يقوم بدفع المبلغ المطلوب أو يعرض عليك تسوية معقولة.

وإذا قررت أن تمضي في إجراءات التقاضي أمام محكمة الدعاوى البسيطة فعليك الاتصال بالمحكمة البلدية أو محكمة المقاطعة صاحبة الاختصاص. اسأل عن ساعات العمل الرسمية، وتكلفة رفع الدعوى البسيطة، وما إذا كان هناك أية متطلبات محلية لرفع الدعوى البسيطة. تذكر أنه لا يمكن لموظفي المحكمة أن يقدموا لك أية استشارات قانونية أو بأية طريقة كانت أن يقيموا الدعوى التي تنوي رفعها. إلا أنهم قد يستطيعوا توضيح ماتحتاج أن تحضره معك عند رفع الدعوى.

إذا كان من المتعذر رفع دعواك في تلك المحكمة، فاسأل عن اسم وعنوان وتليفون المحكمة المختصة واتصل بها. وعندما تذهب إلى المحكمة لرفع الدعوى، فعليك إحضار البيانات التالية على أقل تقدير:

- 1- الاسم الكامل (واسم الشركة إن وجد) والعنوان والتليفون الخاص بالمُدعى عليه؛
- 2- قائمة بالأدلة التي تؤيد دعواك. تطلب بعض المحاكم أن ترفق الأدلة عند رفع الدعوى لكن محاكم أخرى لا تشترط هذا. اسأل قبل حضورك إلى المحكمة، واحتفظ بنسخة من جميع المستندات التي تقدمها؛
- 3- أسماء وعناوين جميع الشهود؛
- 4- مبلغ كافي من المال في صورة نقدية لدفع نفقات إقامة الدعوى

ربما تطلب منك المحكمة معلومات إضافية أو مستندات أخرى - عليك التأكد من كافة هذه المتطلبات قبل أن تذهب إلى المحكمة لرفع الدعوى.

في معظم المحاكم يمكنك رفع الدعوى بملء استمارة مخصصة للدعاوى البسيطة. عليك التأكد من ملء جميع بيانات هذه الاستمارة بلغة سهلة وواضحة.

عليك الكتابة بخط واضح ومفهوم. كما ينبغي أن توضح طبيعة الدعوى والقيمة المالية والوقائع بطريقة مختصرة على قدر الإمكان.

وبصفة عامة يمكنك استرداد كل ما أنفقته من حسابك الخاص لدفع رسوم الدعوى بالإضافة إلى الفوائد المستحقة على هذا المبلغ. عليك التأكد أنك قد طالبت باسترداد ما أنفقته على الدعوى من مصاريف قضائية ورسوم بالإضافة لمطالبك بقيمة التعويض مع الفوائد المستحقة.

### ماهي الفترة التي تستغرقها الدعوى؟

عندما ترفع دعوى يتعين على المحكمة أن تحدد موعداً لجلسة أولية لسماع الدعوى فيما لا يقل عن 15 يوماً من تاريخ رفع الدعوى ولا يزيد عن 40 يوماً بعد تاريخ رفع الدعوى. وربما تحدث تطورات بعد رفع الدعوى تؤدي إلى تأخير ميعاد الجلسة، لكن بصفة عامة يمكنك أن تتوقع سماع دعواك أمام المحكمة في خلال 40 يوماً.

### هناك دعوى مرفوعة ضدي! ماذا أفعل؟

إذا قام أحد برفع دعوى ضدك أمام محكمة الدعاوى البسيطة، فسترسل لك المحكمة إخطاراً رسمياً. وهذا الإخطار ومرفقاته سيزودك بمعلومات هامة مثل: اسم وعنوان المدعي، أساس الدعوى وقيمة المبلغ المطلوب، اسم وعنوان المحكمة المرفوع فيها الدعوى، وتاريخ وميعاد الجلسة التي تحضر فيها للمحكمة للفصل في الدعوى.

وستعرف أيضاً من الإخطار الذي تسلمته من المحكمة كيف ترد على مطالب المدعي. إلا أن طبيعة ردك ستتوقف بالطبع على رأيك الشخصي في الدعوى المرفوعة ضدك. وبصرف النظر عما تظن، فعليك التأكد من اتباع تعليمات المحكمة فيما يتعلق بكيفية تقديم الرد الذي تراه مناسباً.

تتشرط بعض المحاكم أن تقوم بالرد كتابة على الدعوى المرفوعة ضدك، ومحاكم أخرى لا تشترط ذلك. وإذا لم تكن متأكداً ولم يكن الإخطار واضحاً فعليك الاتصال بالمحكمة لمعرفة ذلك. ومن الحكمة دائماً أن تقوم بإعداد رد كتابي مختصر حتى لو لم تشترط المحكمة ذلك.

وسواء كنت ستقدم رداً كتابياً أم لا، وسواء إذا كنت ستعترف بصحة الدعوى المرفوعة عليك أم لا، فعليك أن تحضر للمحكمة في موعد الجلسة المحدد في الإخطار الرسمي. أما إذا تم تسوية الدعوى بالكامل وإسقاطها رسمياً، فبالطبع سيتم إلغاء الجلسة. أنظر فصل "ماذا لو تم تسوية الدعوى قبل الجلسة؟" صفحة 12.

فيما يلي بعض الاختيارات المتاحة للرد على الدعوى المرفوعة ضدك. وربما يتطلب الإخطار الرسمي المرسل لك من المحكمة أن ترد بطريقة مختلفة بحسب التعليمات المرفقة به. وإذا كان هناك تناقض بين المقترحات التالية وبين الإخطار الرسمي فعليك اتباع التعليمات المرفقة بالإخطار الرسمي.

يوجد أمامك عدة خيارات بناءً على رد فعلك تجاه الدعوى المرفوعة ضدك.

- إذا كنت تعتقد أن دعوى المدعي صحيحة، فيمكنك أن تدفع للمدعي المبلغ الذي يطالبك به بالكامل بالإضافة إلى رسوم المحكمة، وبهذا تنتهي المشكلة. أنظر فصل "ماذا لو تم تسوية الدعوى قبل الجلسة؟" صفحة 12.
  - إذا كنت تعتقد أن دعوى المدعي صحيحة جزئياً، فيمكنك أن تقر بهذا الجزء من الدعوى وتترك الباقي.
  - إذا كنت تعتقد أن دعوى المدعي غير صحيحة على الإطلاق، فيمكنك أن تنكر أنك مدين له بأي شيء.
  - إذا كنت تعتقد أن المدعي في حقيقة الأمر مدين لك بمبلغ معين، فيمكنك أن ترد بدعوى أخرى من جانبك تسمى "دعوى مضادة".
  - إذا قام المدعي برفع دعواه ضد عدة أشخاص وكان لك حق على أحد المدعي عليهم، فيمكنك رفع دعوى ضد هذا المدعي عليه تسمى "دعوى مقابلة".
  - وإذا كانت الدعوى المرفوعة لا تشمل بعض الأطراف الضرورية لحل القضية، فيمكنك أن تطلب من المحكمة أن تقوم بإدراج هؤلاء الأشخاص أو الهيئات في القضية عن طريق ما يسمى "دعوى طرف ثالث".
- إذا أردت رفع دعوى مضادة، أو دعوى مقابلة، أو دعوى ضد طرف ثالث فعليك أن تسأل المحكمة عن كيفية القيام بذلك. وعليك وضع عدة أمور في الاعتبار:

**دعواك:** يجب أن تشرح المبررات التي تراها لصحة دعواك، وتكون مستعداً لتقديم الأدلة والبراهين على ذلك. تذكر أن موظفي المحكمة لا يجوز لهم تقييم الدعوى أو التأكد من جدواها، إلا أنه بإمكانهم تزويدك بالاستمارات والمعلومات اللازمة مع شرح إجراءات رفع الدعوى.

**القيمة المالية:** إذا كنت تعتقد أن المدعى أو أحد المدعى عليهم مدين لك بمبلغ من المال فضع في اعتبارك أن تطالب بالتعويض عن خسائر، بالإضافة إلى الفوائد المستحقة على قيمة الخسائر، وكافة تكاليف المحكمة، بما في ذلك التكاليف الناشئة عن تنفيذ الحكم في الدعوى المضادة أو الدعوى المقابلة.

**الطرف الثالث:** إذا كنت تعتقد أن هناك أطرافاً أخرى يجب أن تدرج في الدعوى لكونهم مسئولين عن جزء من الدعوى أو عن الدعوى بأكملها – سواء معك أو بدلاً عنك – فعليك أن ترفع "دعوى طرف ثالث". تأكد من إدراج الاسم الكامل والعنوان الخاص بكل طرف إضافي يتعين دخوله في الدعوى، بالإضافة إلى الأسباب التي تراها لضرورة إشراك هذا الطرف في الدعوى.

**الموعد الأقصى:** يتعين رفع الدعوى المضادة والدعوى المقابلة أمام نفس المحكمة التي تنظر الدعوى الأصلية في خلال سبعة (7) أيام قبل تاريخ جلسة سماع الدعوى الأصلية المقدمة من المدعى. عليك أن تسأل المحكمة عن آخر موعد لرفع دعوى الطرف الثالث.

**الإخطار الرسمي:** يجب إخطار جميع الأطراف إخطاراً رسمياً بخصوص جميع الدعوى التي هم أطراف فيها – ويجب أن يتسلموا الإخطارات "على يد محضر". عليك أن تسأل موظفي المحكمة عن كيفية إرسال الإخطارات الرسمية لجميع الأطراف في الدعوى المضادة أو الدعوى المقابلة أو دعوى الطرف الثالث، أو تسليمها لهم "على يد محضر". فربما تقوم المحكمة بإرسال الدعوى المضادة و/أو الدعوى المقابلة إلى جميع الأطراف، أو قد تطلب منك أن ترسلها أنت وتقدم ما يثبت أن جميع الأطراف قد تسلمت الإخطار بالفعل (فلي سبيل المثال، ربما تطالبك المحكمة بإخطار الأطراف بالبريد المسجل لعلم الوصول وتقديم إيصال الاستلام كدليل).

ويعرف النظر عن الطريقة التي سترد بها، يجب عليك القيام بذلك بأقصى سرعة. فأخر يوم يمكنك أن تقدم فيه ردك للمحكمة هو آخر يوم عمل قبل التاريخ المذكور في الإخطار والذي يجب أن تمثل فيه أمام المحكمة للدفاع عن دعواك، إلا إذا كان الإخطار الرسمي يشترط إجراءً مختلفاً، أو كان ردك يتضمن رفع أية دعوى إضافية كالمذكورة أعلاه. فعلى سبيل المثال، إذا كان موعد الجلسة هو يوم الإثنين الموافق 6 أغسطس،

فعليك أن تقدم ردك للمحكمة في موعد أقصاه يوم الجمعة الموافق 3 أغسطس. يجب عليك الاتصال بالمحكمة إذا كان لديك أية مشكلة تمنعك من تقديم الرد في الموعد المحدد.

وأخيراً، تذكر إجراء هاماً، ألا وهو أن تحتوي جميع مراسلاتك بخصوص القضية على رقم القضية المذكور في الإخطار الرسمي الذي تسلمته من المحكمة. وإذا كان ردك لا يتضمن رقم القضية، فلن يتمكن موظف المحكمة من إدراج هذا الرد ضمن ملف القضية وقد تتعطل الدعوى ولا يعلم القاضي موقفك من القضية.

وتختلف بعض الإجراءات من محكمة إلى أخرى. لذلك عليك التأكد من قراءة كافة التعليمات المرفقة بالإخطار الرسمي من المحكمة واتباعها. وإذا كان لديك أي شك بشأن الإجراءات التي يجب اتباعها أو الموعد الأقصى لتقديم المستندات فعليك الاتصال بالمحكمة لمعرفة ذلك.

#### ماهي الوساطة؟

في أغلب المحاكم الكبيرة، والعديد من المحاكم الصغيرة، عادة ما توفر المحكمة وسيطاً لمساعدتك أنت والطرف الآخر لمحاولة الوصول إلى تسوية. والوسيط ليس قاضياً ولن يفصل في دعواك أو يقدم لك أية استشارة قانونية.

وجلسة الوساطة هي عبارة عن مؤتمر تحت إشراف المحكمة حيث يُعطى كل من المدعى والمدعى عليه الفرصة لمناقشة كل جوانب النزاع وحل المشكلة دون حضور جلسة رسمية بشأن الدعوى. وجلسات الوساطة سرية؛ وفي حالة فشل الوساطة وتحويل الدعوى إلى جلسة رسمية بالمحكمة، فإن المعلومات التي تم كشفها في جلسة الوساطة لا يمكن استخدامها في المحكمة.

عليك الاستفادة بقدر الإمكان من فرصة المشاركة في جلسة الوساطة! فجلسات الوساطة تتميز بالبساطة وتقل فيها الرسوميات عن جلسات المحكمة، لذلك فهي تتيح الفرصة لمناقشة نطاق أوسع من المسائل المتعلقة بالدعوى القضائية. وربما تكون فرصتك الوحيدة للتعبير عن جميع الأمور التي تهتمك بشأن القضية، والاستماع إلى ما يهم الطرف الآخر، والتوصل إلى اتفاق بخصوص مسائل أخرى بخلاف المبلغ الذي يدين به طرف للطرف الآخر. وقد يمكنك من خلال الوساطة التوصل إلى حل يناسب احتياجاتك بطريقة أفضل من الحكم الذي قد تفرضه المحكمة.

والوساطة عادة ما تكون متوفرة على مدى عدة مراحل من القضية: فربما تحصل على جلسة وساطة تحت إشراف المحكمة قبل أن تقوم برفع دعواك، ويمكنك أيضاً أن تحدد موعد الوساطة في أي وقت حتى يوم جلسة المحكمة ذاته. تشترط بعض المحاكم أن تحضر جلسة وساطة قبل بدء الإجراءات. تعرف على التعليمات المحلية للمحكمة المختصة، وعليك أن تسأل إذا كنت غير متأكد.

### ماذا لو تم تسوية الدعوى قبل الجلسة؟

لو قمت برفع دعوى بسيطة، وقام المدعى عليه بدفع مبلغ متفق عليه لتسوية الدعوى، فعليك أن تخطر المحكمة كتابياً. ويجب أن تسأل المحكمة إذا كان عليك أن تملأ استمارة معينة أو تكتب إقراراً بأسلوبك الخاص يفيد أن دعواك قد تم تسويتها ودياً. وستحفظ المحكمة بإقرار التسوية المكتوب في سجل القضية وتسقط الدعوى.

لاحظ أن المحكمة في هذه الحالة لن ترد لك الرسوم أو المصروفات القضائية التي دفعتها. لذلك يجب أن تضع هذه التكلفة في اعتبارك قبل الموافقة على التسوية مع المدعى عليه.

إذا رفع أحد دعوى ضدك، وتوصلت إلى اتفاق مع المدعى تعتقد أنه يكفي لتسوية الدعوى بأكملها فاطلب من المدعى إقراراً كتابياً بالتسوية، بالإضافة إلى نسخة من إخطار التسوية المقدم للمحكمة. إذا لم تستلم من المحكمة إخطاراً بأن قضيتك قد تم إسقاطها قبل موعد جلسة القضية فعليك الاتصال بالمحكمة للتأكد من أن قضيتك قد تم تسويتها تماماً وتم إسقاطها بالفعل.

### كيف أقوم بالإعداد للقضية؟

بصرف النظر عن كونك المدعى أو المدعى عليه، فمهمتك في الجلسة الرسمية (المحاكمة) هي أن تقدم للقاضي الحقائق وتقع القاضي أن يحكم في صالحك.

قبل الجلسة يجب أن تقوم بجمع الأدلة، والاتصال بالشهود، وكتابة قائمة بالنقاط الأساسية للقضية.

والأدلة قد تشمل:

- ✓ شهادتك
- ✓ شهادة الشهود
- ✓ الوثائق المكتوبة مثل إيصالات البيع، والعقود، والإيجارات، والضمانات، والكمبيالات، وإيصالات الأمانة، والإخطارات، والمذكرات، والخطابات، وإيصالات البريد المسجل بعلم الوصول، وإيصالات البريد بعدم الاستلام، إلخ...
- ✓ جميع الأمور المتعلقة بالقضية – على سبيل المثال، قطعة من البضاعة المعيبة التي تركز عليها دعواك أو دفاعك.
- ✓ صور أو رسومات بيانية، قد تكون للخسائر أو التلفيات لبعض الممتلكات أو لمكان الواقعة.

وباختصار، يمكنك تقديم أي شيء لتعزيد قضيتك باعتباره ضمن الأدلة.

الإ أنه يتعين عليك استشارة المحكمة بخصوص أية قوانين محلية تتعلق بالأدلة. فالكثير من المحاكم لا تسمح بتقديم إقرارات تحت القسم – أي تصريحات كتابية من أحد الأشخاص بخصوص بعض حقائق القضية – ولكن تطلب من جميع الشهود الحضور شخصياً للمحكمة للإدلاء بالشهادة. والعديد من المحاكم تشترط أن تقدم عدة صور من كل مستند مكتوب، أو صور فوتوغرافية، إلخ. ومسئوليتك أن تتأكد أن الأدلة التي تنوى تقديمها تكون مقبولة من المحكمة.

وربما يكون من المفيد استخدام شهادة الشهود، فبعض أنواعها يكون نافعا كأدلة معينة. فعلى سبيل المثال، عندما تدور القضية حول عمل حرفي غير متقن أو غير كامل، فاستدعاء شخص حرفي متخصص يكون مفيداً باعتباره شاهداً جيداً. والشاهد الجيد يمكن أن يكون صديقاً، أو جاراً، أو حتى أحد المارة بشرط أن يكون على علم ببعض جوانب الواقعة أو الصفة.

ومن اللازم واللائق أن تتحدث مع الشهود الذين تحضرهم قبل الجلسة. يجب أن تسأل الشهود عما يعرفونه وإذا كانوا ينوون الحضور للمحكمة للإدلاء بشهادتهم. وعندما تتحدث مع الشاهد، يجب أن تخبره أن يشهد بالحق. تذكر أيضاً أن الشاهد الذي تستدعيه قد يضطر أن يجيب عن أسئلة الطرف الآخر في القضية. وقبل القضية بوقت قصير، اتصل بالشهود مرة أخرى للتأكد من موافقتهم على الإدلاء بالشهادة، ولتأكيد موعد ومكان الجلسة.

### ماذا يحدث لو لم أحضر الجلسة؟

إذا لم تحضر الجلسة فقد تخسر على الفور، بصرف النظر عن مدى الإعداد للقضية والبراهين المعضدة للدعوى أو الدفاع.

إذا لم يحضر طرف من الأطراف الجلسة ولم يقدم للقاضي سبباً معقولاً، فالقاضي يستطيع أن يقرر في مصلحة الطرف الذي تمكن من الحضور، وغالباً ما سيكون قرار المحكمة في صالح الطرف الحاضر.

إذا لم تكن قادراً على حضور الجلسة في الموعد الذي حددته المحكمة، فعليك الاتصال بالمحكمة في أسرع وقت ممكن بمجرد علمك بعدم استطاعتك الحضور. فمعظم المحاكم يشترط أن تطلب تأجيل موعد الجلسة كتابياً، وتسلم هذا الطلب إما شخصياً أو بالفاكس. وفي هذه الحالة يمكن تحديد ميعاد آخر للجلسة. إذا تعطلت عن الحضور في آخر لحظة أو إذا أدركت أنك ستحضر متأخراً فعليك أن تتصل تليفونياً بالمحكمة لشرح الموقف.

### ماذا أفعل أثناء حضوري الجلسة؟

الجلسة هي يومك الموعود في المحكمة – فهي فرصتك لتقديم دعواك، أو دفاعك، أو الدعوى المضادة أو الدعوى المقابلة أو دعوى الطرف الثالث. فسواء كسبت الدعوى أو خسرتها فلك فرصة في محاكمة عادلة بكل تأكيد. فالفرصة متاحة أمامك، أنت والطرف الآخر، لعرض قضيتك وتقديم الأدلة أمام المحكمة.

أحضر الأدلة والشهود معك، بالإضافة إلى عددٍ كافٍ من نسخ المستندات والصور وغيرها. تأكد من حضور الشهود شخصياً أمام المحكمة – فمعظم المحاكم لا تقبل التصريحات المكتوبة من الشهود، ولا تسمح للشهود بإدلاء الشهادة عن طريق التليفون. (إحدى الحالات الاستثنائية تتعلق بتقدير النفقات. إذا كانت دعواك تتضمن هذا الأمر، فاسأل المحكمة إذا كانت التقارير الكتابية عن النفقات يمكن قبولها كأدلة).

وقضيتك عادة ما تكون واحدة من ضمن العديد من الدعاوى البسيطة التي تنظرها المحكمة في جلسة مطولة. فانتظر دورك وعليك بالرد عندما يتم النداء على قضيتك.

تبدأ الإجراءات بالمُدَّعي أولاً، فيسأله القاضي عن روايته لأحداث القضية. وبعد أن ينتهي المدَّعي من شهادته يقوم القاضي بسؤال المدَّعى عليه لسماع روايته للقضية.

إذا لم يتقدم الشاهد للإدلاء بشهادته بمحض إرادته، يمكنك أن تطلب من المحكمة أن تأمر باستدعاء الشاهد. ويسمى هذا الأمر "أمر استدعاء". إسأل المحكمة عن كيفية طلب أمر الاستدعاء – وعليك معرفة آخر ميعاد لاستدعاء الشاهد (إسأل قبل ميعاد الجلسة بوقتٍ كافٍ!)، وكذلك الإخطارات (كيف تتأكد من تسليم الإخطار الرسمي بأمر الاستدعاء للشاهد)، إلى جانب أية نفقات إضافية ستحملها لإصدار أمر الاستدعاء.

**ما هو الكم الكافي من الأدلة؟** لا توجد إجابة سهلة عن هذا السؤال. ففي بعض القضايا قد تكون شهادتك وحدها كافية، لكن في أغلب الأحيان ستحتاج إلى شهادة شهود آخرين وبعض الأدلة. وإحدى الطرق لمعرفة القدر الذي تحتاجه من الأدلة هي أن تفترض أنك القاضي وأنت لا تعرف الحقائق المتعلقة بالقضية، وتسأل نفسك: "ما هي الأدلة التي يحتاج أن يقدمها أحد أطراف القضية لإقناعي بأن الحقائق المطروحة في القضية تستلزم قراراً في صالح هذا الطرف؟"

والأهم من عدد الأدلة هو نوعية الأدلة المقدمة. فالشهود الذين تأتي بهم يجب أن يكونوا ذوي مصداقية ولهم معرفة مباشرة بالحقائق التي يشهدون عنها، كما يجب أن يكونوا أهلاً للثقة. كما أن المستندات المقدمة مثل الإيصالات والعقود والصور وغيرها يجب أن تكون واضحة ومفهومة بما لا يترك مجالاً للشك في حقيقة ومضمون هذه الأدلة. وتذكر أن الطرف الآخر ربما يقدم أيضاً شهوداً وأدلة تتعارض مع ما تقدمه أنت. لذا يجب أن تتأكد أن دعواك مدعومة بأفضل الشهود والأدلة.

وبعد أن تجمع كافة الأدلة، بما فيها شهادتك وشهادة الشهود الآخرين، عليك أن تكتب **النقاط** التي تريد أن توضحها لتعزيد دعواك أو دفاعك. ضع قائمة بالأدلة والشهود بالترتيب الذي تريد أن تقدمه للمحكمة. وأفضل طريقة لتقديم روايتك للأحداث أو الصيغة المعنية هي أن توردها بنفس الترتيب الذي حدثت به، كما لو كنت تحكي قصة. فبهذه الطريقة تتحول الأجزاء المنفرقة من روايات الشهود والأدلة إلى صورة متسقة متكاملة مفهومة للحدث أو الصيغة المعنية.

كُن مختصراً في حديثك واقتصر على سرد الحقائق فقط. استخدم ملخص النقاط الأساسية الذي كتبتة عندما قمت بالإعداد للقضية. ركز على النقاط التي في صالحك، وشرح النقاط المضادة. قد يقاطك القاضي ببعض الاسئلة؛ أجب عن الاسئلة بطريقة مباشرة ومهذبة على حد معرفتك.

تعامل بطريقة لطيفة، ليس فقط مع القاضي بل أيضاً مع جميع الشهود ومع الطرف الآخر. ومهما حدث فعليك التحكم في مشاعرك، فاللياقة والهدوء مع تقديم القضية بطريقة منظمة يساعد على سير الأمور في الجلسة بطريقة عادلة وفعالة ويترك انطباعاً إيجابياً.

سنتكون في الغالب متوتراً ومشدود الأعصاب. استرخ. وكن على طبيعتك وقدم دعواك بطريقة بسيطة وطبيعية. فالقاضي يعلم أنك لست محامياً وسيفهم موقفك. أصغ جيداً لكلام القاضي وأسئلته، وأجب بطريقة مناسبة.

وبعد سماع أقوال الطرفين، سيقوم القاضي أو المسؤول القضائي (الماجستريت) باتخاذ قراره. وقد يعلن القاضي قراره في نهاية الجلسة، وربما يعلن أن الدعوى "قد تم سماعها وتقدمها" ثم يصدر قراراً مكتوباً في موعد لاحق. عليك أن تسأل المحكمة عن كيفية إبلاغك بقرار المحكمة.

## ماذا لو اختلفت مع الحكم الصادر من المحكمة؟

إذا اختلفت مع الحكم الصادر في دعواك، فقد يكون من الممكن أن تستأنف الإجراءات. وتختلف الإجراءات والفترات المسموح بها من محكمة لأخرى، لذلك فعليك أن تسأل المحكمة بشأن المضي في إجراءات الدعوى.

يمكنك أن تسأل القاضي أو المسؤول القضائي (الماجستريت) أن يعيد النظر في دعواك. اسأل المحكمة عن كيفية تقديم التماس بإعادة النظر في القضية.

إذا قام المسؤول القضائي بالنظر في الدعوى التي قدمتها فيمكنك تقديم اعتراض مكتوب في خلال 14 يوماً من تاريخ صدور قرار المسؤول القضائي. سيقوم أحد القضاة بالمحكمة بالنظر في اعتراضك طبقاً للإجراءات المنبئة في هذه المحكمة. وقد يصادق القاضي ويعتمد قرار المسؤول القضائي، أو يقوم بتعديل الحكم وإصدار حكم جديد، أو يأمر بمحاكمة جديدة. اسأل المحكمة عن كيفية تقديم الاعتراضات على قرار المسؤول القضائي.

إذا قام القاضي بالبت في قضيتك، فلك الحق في الاستئناف أمام محكمة الاستئناف المختصة والتي ترأس المحكمة البلدية أو محكمة المقاطعة التي نظرت قضيتك. ومن غير المعتاد أن تستأنف الدعوى البسيطة لكن هناك إمكانية للاستئناف. اسأل المحكمة عن كيفية تقديم الاستئناف.

إذا كنت تفكر في تقديم اعتراض أو استئناف فعليك أن تضع في اعتبارك ثلاثة أمور:

- **الرسوم:** قد يتعين عليك أن تدفع رسوماً إضافية في بعض حالات تقديم الاعتراض على قرار المسؤول القضائي، وفي جميع حالات طلب الاستئناف أمام محكمة أعلى.
- **التسجيل:** عادة ما يتم تسجيل جلسات محاكم الدعوى البسيطة – ربما على شريط تسجيل أو أية وسيلة أخرى. إذا قمت بتقديم اعتراض أو بعمل استئناف فقد يلزم الأمر أن تدفع تكاليف قيام كاتب الجلسة بتقريب الشرائط الصوتية وعمل نسخة مكتوبة من سجل الجلسة.
- **التكاليف والتعقيدات:** إجراءات الاستئناف معقدة وقد تكون مكلفة. قبل أن تبدأ هذا الإجراء فعليك استشارة أحد المحامين بخصوص جدوى الدعوى وفعالية المطالب القانونية.

## ماذا عن الدفع؟

إذا صدر الحكم في دعواك بما يفيد أن الطرف الآخر مدين لك بمبلغ من المال، فانقل للفصل القادم لمعرفة كيف تقوم بتحصيل المبلغ.

أما إذا صدر الحكم في دعواك بما يفيد أنك مدين للطرف الآخر بمبلغ من المال، فاتصل بالشخص أو الهيئة التي كسبت الحكم للتفاوض في قيمة المبلغ وشروط الدفع. عندما تدفع يجب أن تطلب إيصالاً مكتوباً ينص بطريقة واضحة أنك والطرف الآخر قد قتم بتسوية الحكم بالكامل.

إذا لم يكن بمقدورك دفع المبلغ بجملته على الفور، يمكنك أن تسأل القاضي أن يسمح لك بدفع المبلغ بالتقسيط. إذا كانت مشاكلك المالية عويصة للغاية فهناك بعض البدائل المطروحة في فصل "ماذا إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في دفع المبالغ المقضي بها؟" صفحة 22.

## كيف أسترده مستحقاتي؟

ومن الممكن أن يكون الطرف المدين الذي تسعى للحجز على دخله المالي عليه أحكام أخرى قيد التنفيذ. إن كان الأمر كذلك، فيتم تنفيذ أوامر الحجز بحسب ترتيب وصولها لصاحب العمل. وعندما يبدأ تنفيذ الحجز، يظل ساري المفعول لمدة ستة (6) أشهر على الأقل أو لحين استيفاء قيمة الدين أيهما أقرب. وبالتالي، فقد تضطر أن "تنتظر دورك"، إن جاز التعبير، لكي يتم تنفيذ الحكم بالحجز عليه.

**الحكم بالرهن:** وقد يمكنك أيضا استصدار حكم برهن العقارات التي يملكها أو يحصل عليها الطرف المدين. والحكم بالرهن لا يستلزم بالضرورة التحصيل الفوري للأموال، لكنه يعطيك حصة مضمونة - مثل صك الرهن العقاري - في العقارات التي يملكها الطرف المدين. أنظر فصل "كيف أحصل على حكم برهن العقار؟ وماذا يفعل هذا الحكم؟" صفحة 21.

**مصادرة المنقولات:** وسيلة أخرى لإجبار المدين على الدفع هي مصادرة المنقولات. وفي هذه الحالة تأمر المحكمة بمصادرة بعض الممتلكات الشخصية للطرف المدين (مثل سيارة بثمان معين، أو قارب، أو جهاز تليفزيون كبير الشاشة، أو مجموعة تحف أو لوحات فنية، أو أي شيء آخر له قيمة) وبيعها لاستيفاء قيمة المبلغ المحكوم به. ومصادرة المنقولات أكثر تعقيدا من الحجز على الأموال وتستغرق وقتا أطول، كما أنها أكثر تكلفة في معظم الأحيان. إذا كنت تفكر في هذا الحل، فربما يستلزم الأمر أن تستشير أحد المحامين.

وللبدء في تنفيذ الحكم بالحجز أو الرهن أو مصادرة المنقولات، فأنت تحتاج إلى مساعدة المحكمة.

## كيف أحصل على العون اللازم لتنفيذ الحكم الصادر لصالحني؟

يمكنك الحصول على العون لتنفيذ الحكم عن طريق الاتصال بالمحكمة التي أصدرت هذا الحكم لصالحك أو الاتصال بمحامٍ.

إذا حصلت على حكم من محكمة الدعاوى البسيطة فستساعدك المحكمة في تنفيذ هذا الحكم - ولكن فقط بعد أن تكون قد دفعت رسوم المحكمة. ورغم أنك مضطر لدفع هذه الرسوم مقدما، إلا أنك إذا كنت قد طلبت ضمن دعاوى (أو الدعاوى المقابلة أو الدعاوى المضادة أو دعوى الطرف الثالث) أن تسترد هذه المصاريف، فيحق لك استرداد هذه النفقات بعد إتمام الإجراءات لتنفيذ الحكم الصادر في صالحك.

**يجب أن تقوم بدورك لتنفيذ الحكم الصادر باسترداد أموالك.** فالمحكمة لن تقوم بتحصيل مستحقائك. ولكن إذا اتخذت الخطوات المطلوبة بما فيها دفع نفقات المحكمة المقررة، فستساعدك المحكمة في تنفيذ الحكم الصادر في صالحك للحصول على كافة مستحقائك. وسيشرح هذا الجزء الخيارات المتاحة لك لتحصيل أموالك، كما ستوضح الأجزاء التالية كيف تحصل على مساعدة المحكمة.

أفضل طريقة لتحصيل المستحقات المحكوم بها هي الدفع التطوعي من جانب الشخص المدين لك (الطرف المحكوم عليه بالدفع). وإذا لم يدفع لك الطرف المحكوم عليه بمحض إرادته، فيمكنك الحصول على مساعدة المحكمة بإحدى الطرق الثلاث التالية:

- الحجز على الإيرادات الشخصية أو الحسابات البنكية للطرف المدين
- الحصول على "حكم بالرهن" للممتلكات العقارية للطرف المدين
- وضع اليد على الممتلكات الشخصية للطرف المدين وبيعها لسداد المبلغ

**الدفع الاختياري:** إن أمكن فعليك أن تقوم بعمل الترتيبات اللازمة مع الطرف المحكوم عليه لدفع قيمة المبلغ المحكوم به، إما القيمة الكاملة دفعة واحدة أو الدفع على أقساط. وقد تأمر المحكمة بدفع المبلغ في موعد محدد أو على أقساط.

**الحجز:** إذا لم يدفع الطرف المحكوم عليه بمحض إرادته، فالوسيلة المعتادة لإجباره على الدفع هي الحجز. وعند الحجز تقوم المحكمة بإصدار أوامر لصاحب العمل أو مكان عمل الطرف المحكوم عليه أو البنك بدفع القيمة المحكوم بها بخصمها من الراتب الشهري للطرف المحكوم عليه أو حساباته البنكية وتسليمها للمحكمة التي تقوم بدورها بدفع النقود للطرف الدائن (الطرف الذي صدر الحكم في صالحه للحصول على مستحقاته من الطرف المدين).

وهناك شروط تحدد أقصى مبلغ يمكن أن يدفعه صاحب العمل أو البنك للمحكمة. أولاً، لا يمكن أن يتعدى المبلغ المقدار الذي صدر به الحكم. ثانياً، يدفع البنك من الأموال الموجودة في الحساب فقط لاغير. ثالثاً، إذا كانت الأموال الموجودة في الحساب مصدرها المباشر هو المرتب، أو مدفوعات الضمان الإجتماعي، أو بعض مدفوعات المعاشات فلا يمكن الحجز على هذه الأموال. رابعاً، لا يمكن لصاحب العمل بصفة عامة أن يدفع أكثر من 25% من صافي إيرادات الطرف المدين.

### كيف أحصل على حكم برهن العقار؟ وماذا يفعل هذا الحكم؟

يمكنك الحصول على حكم بالرهن عن طريق تقديم "شهادة حكم" لكاتب المحكمة الابتدائية العامة في أية مقاطعة حيث يقع أحد عقارات الطرف المدين المحكوم عليه.

1- عليك الحصول على شهادة الحكم من المحكمة التي نظرت دعواك. ستدفع بعض الرسوم البسيطة لإصدار هذه الشهادة.

2- استخدم المعلومات الواردة في "فحص حالة المدين" (أنظر الجزء السابق)، ثم حدد الأماكن التي يمتلك فيها الطرف المدين عقاراته. ومراجع حسابات المقاطعة قد يكون لديه بعض المعلومات التي ستساعدك في هذا الشأن.

3- اتصل بكاتب المحكمة الابتدائية العامة في المقاطعة التي يمتلك فيها الطرف المدين أملاكه العقارية، واستفسر عن كيفية تقديم شهادة الحكم للمحكمة. ستدفع أيضاً بعض الرسوم البسيطة لتقديم الشهادة.

4- إذا كان الطرف المدين المحكوم عليه يمتلك عقارات في أكثر من مقاطعة فيمكنك تقديم شهادات الحكم في جميع هذه المقاطعات. إذا أردت أن تقدم شهادات الحكم في عدد من المقاطعات، فعليك الحصول على عدد كافٍ من نسخ شهادة الحكم من كاتب المحكمة التي نظرت في قضيتك. وعادة ما تقدم الشهادة في المقاطعة التي يعيش فيها الطرف المدين، وبالتالي يُفترض أن يمتلك فيها منزلاً.

وتقديم شهادة الحكم في المقاطعة المختصة يضع رهناً على عقارات الطرف المدين الواقعة في المقاطعة التي تم فيها تقديم شهادة الحكم.

وتنتهي صلاحية حكم الرهن العقاري القائم على شهادة الحكم تلقائياً بعد مرور 5 سنوات. وإذا لم يدفع الطرف المدين المبالغ المستحقة في خلال هذه المدة فيمكنك تجديد الرهن العقاري عن طريق الحصول على شهادة حكم جديدة.

وحكم الرهن العقاري في حد ذاته لا يسترد مستحقك المالية. وعليك أن تقوم بالحجز على العقار عن طريق حكم الرهن حتى تسترد أموالك - بالضبط كما يقوم البنك بإجراءات الحجز على عقار. والحجز على العقارات عملية معقدة وعادة ما تتطلب الاستعانة بمحام.

وبعد أن تدفع رسوم المحكمة، ستوضح لك المحكمة الإجراءات اللازمة، وتعطيك الاستمارات المطلوبة، وتساعدك في تنفيذ أمر الحجز أو المصادرة أو أي إجراء آخر للحصول على قيمة المبلغ المحكوم به لصالحك.

وإذا كان من الضروري استصدار أمر قضائي لتحصيل مستحقك المحكوم لك بها فأنت في هذه الحالة تحتاج إلى الصبر والمثابرة. فالقانون يسمح للطرف المدين المحكوم عليه بالاحتفاظ ببعض المنقولات أو الأصول (أو جزء من الأصول) حتى يبقى له الأساسيات الضرورية للمعيشة. ولا يمكن للطرف الدائن الاستيلاء على هذه المنقولات أو الأصول المعفاة من الحجز.

### كيف أجد الممتلكات التي يمكنني رهنها أو مصادرتها؟

أسهل طريقة لمعرفة ممتلكات الطرف المدين هو أن تطلب من المحكمة أن تأمر الطرف المدين بالإجابة على استجواب معين بخصوص ممتلكاته وأمواله.

انتظر لمدة ثلاثين (30) يوماً بعد حصولك على الحكم. لو لم يتم دفع المبلغ المحكوم به في خلال هذه الفترة ولم تتم أية ترتيبات لدفعه، فعليك أن تذهب إلى المحكمة التي أصدرت الحكم وتطلب "فحص حالة المدين" للطرف المحكوم عليه. وفي هذه الحالة ستأمر المحكمة التي أصدرت الحكم الطرف المدين المحكوم عليه بالإفصاح عن الأصول التي يمتلكها، والالتزامات الواجبة عليه، والدخل المالي الذي يحصل عليه.

وبعض المحاكم تتطلب أن تبدأ أنت هذا الإجراء بإرسال خطاب إلزام للطرف المدين يعطيه فرصة 15 يوماً للرد. والمحاكم لديها التعليمات الخاصة بهذا الأمر، بالإضافة إلى الاستمارات المطلوبة.

كما تقوم بعض المحاكم بعقد جلسات لـ "فحص حالة المدين"، ويمكنك حضور هذه الجلسات، بينما تكتفي محاكم أخرى بإرسال استمارة للمدين المحكوم عليه. فإذا فشل الطرف المدين في الحضور للمحكمة أو في تقديم المعلومات المطلوبة كتابةً، فيمكن إدانته بتهمة "إهانة المحكمة" ويُحكم عليه بالغرامة أو الحبس أو كليهما. وفحص حالة المدين سيوفر لك المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ الإجراء اللازم لتنفيذ الحكم. فعلى سبيل المثال، ستشمل المعلومات مكان عمل الطرف المدين، ومحل إقامته، وأرقام حساباته البنكية، وما إذا كان يمتلك عقارات، إلخ.

إلا أن حكم الرهن لا يزال مفيداً لك. فإذا أراد الطرف المدين أن يبيع أو يحصل على قرض جديد للعقار الخاضع لحكم الرهن الذي حصلت عليه، فلا بد أن يدفع لك المبلغ المحكوم به حتى يستطيع أن يعطي مشتري العقار حق ملكية خالص.

وفي حالة دفع المبلغ المستحق بالكامل، بما فيه نفقات المحكمة والفوائد المستحقة إن وجدت، فمن واجبك أن تقوم بإلغاء حكم الرهن. وإذا كان المبلغ المحكوم به لك سيتم دفعه ضمن صفقة بيع خاص للعقار الخاضع للرهن الذي معك، فالبنك الممول للشاري، إن وجد، قد يقدم إخطار الإلغاء بالنيابة عنك.

### ماذا إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في دفع المبالغ المقضي بها؟

إذا كنت في ظروف مالية سيئة، بسبب قضايا أو لأي سبب آخر، فأمامك عدة اختيارات: الوصاية، أو الاتفاق على جدولة الدين، أو خطة التسديد من الرواتب، أو الإفلاس. وعلى أي حال، إن كان هذا موقفك فعليك بطلب معونة من جهة متخصصة. فموظفو المحكمة ربما يكونوا على علم بالجهة التي يمكنك أن تلجأ إليها طلباً للمعونة حتى تحل مشاكلك المالية. والملخص التالي هو عبارة عن نقطة البداية.

إذا فشلت في دفع المبلغ المحكوم به عليك، فقد تتلقى طلباً إلزامياً بمهلة 15 يوماً يسمى "إخطار بإجراءات المحكمة لتحصيل الدين". ومرسِل هذا الإخطار هو الشخص الذي كسب الحكم ضدك، وهي الخطوة الأولى التي يتخذها طالباً من المحكمة مساعدته في تحصيل مستحقاته المالية. ويتضمن الإخطار وصفاً موجزاً لاتفاقات الوصاية وجدولة الديون.

**الوصاية:** هي اتفاق يُعقد عن طريق المحكمة البلدية أو محكمة المقاطعة التي تعيش فيها (أو حيث تعمل إذا كنت لا تسكن في ولاية أو هايو). والوصاية تتم بتخصيص جزء من دخلك يتم اقتطاعه بصفة دورية لتسديد ديونك التي تم تصفيتها (الديون المعروفة قيمتها النهائية) حتى يتم دفع كل هذه الديون.

✓ لكي تصير أهلاً للوصاية، يجب أن تكون قد تسلمت إخطار المحكمة بمهلة 15 يوماً أو إخطار التحصيل، والذي يعتبر الخطوة الأولى للحجز.

✓ قد تحتاج أن تدفع بعض الرسوم للوصاية، عادة ما تكون نسبة من المبلغ المطلوب تحصيله.

✓ إذا دخلت في إجراءات الوصاية، يتم إيقاف الحجز كما يتم حمايتك من الدائنين طالما أنك تتبع بأمانة خطة الوصاية. إلا أن بعض الدائنين يمكنهم الاعتراض على إجراء الوصاية.

✓ الوصاية لا تمنع الدائنين من اتخاذ بعض الإجراءات الأخرى. فعلى سبيل المثال، يمكن للدائنين الاستمرار في الحصول على أحكام كما يمكنهم، طبقاً لأوامر المحكمة، مصادرة وبيع العقارات غير المعفاة.

**الاتفاق على جدولة الدين:** يتم وضعه من خلال هيئة إرشادية معتمدة لائتمان المستهلك، وهي عملية مماثلة للوصاية. وباختصار، فالطرف الذي يريد وضع اتفاق لجدولة الديون يجب أن يجتمع بممثل هيئة إرشادية معتمدة لائتمان المستهلك لتحديد إمكانية عقد اتفاق جدولة.

وفي حالة عقد الاتفاق يقوم الشخص المدين بإيداع الجزء غير الأساسي من دخله لدى الهيئة، حيث تقوم الهيئة بتوزيع المبالغ على الدائنين بحسب الاتفاق. والهيئات الإرشادية المعتمدة لائتمان المستهلك لا تتقاضى أية رسوم من الطرف المدين مقابل الخدمات التي تقدمها له.

✓ لك الحق في عقد اتفاق جدولة الديون بصرف النظر عما إذا كنت قد استلمت إخطار المحكمة بمهلة 15 يوماً أم لا.

✓ عادة ما يختار الدائنون بمحض إرادتهم الاشتراك في خطة جدولة الديون. وبمجرد التوصل إلى اتفاق، لا يجوز للدائن الحجز على رواتب المدين طالما التزم المدين بشروط الاتفاق بأمانة.

✓ يحق للدائنين الذين قبلوا خطة الجدولة اتخاذ إجراءات قانونية أخرى لتحصيل الدين. فعلى سبيل المثال، يمكن الحجز على الحسابات البنكية، كما يمكن لبعض الدائنين مصادرة وبيع العقار الذي رهنه الطرف المدين كضمان ولم يتمكن من الدفع. لكن الأمر الغالب هو أن الدائنين المشتركين في اتفاقات جدولة الدين لا يستخدمون هذه الوسائل أو أية طرق قانونية أخرى لتحصيل الدين طالما التزم الطرف المدين باتفاق جدولة الديون.

وهناك خياران آخران يتطلبان التعامل مع المحاكم الفيدرالية:

**خطط الاقتطاع من الراتب:** ويتم تنفيذها عن طريق المحاكم الفيدرالية. وخطه الاقتطاع من الراتب تشبه إلى حد كبير الوصاية فيما يتعلق باقتطاع جزء من دخل المدين بانتظام لدفع التزاماته المادية حتى يتم دفع الديون بالكامل. وحسب القانون الفيدرالي، يتم حماية الطرف المدين من الدائنين طالما التزم الطرف المدين بخطة الاقتطاع.

**الإفلاس:** ويتم تنفيذه أيضاً عن طريق المحاكم الفيدرالية. وفي حالة الإفلاس يتم تقسيم عقارات الطرف المدين بين الدائنين، كما يتم إسقاط معظم التزامات الطرف المدين بالكامل، حتى لو كانت قيمة ممتلكاته لا تكفي لتسديد كل الديون.

**أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟**

يقدم هذا الجزء بعض المصادر التي توفر لك معلومات إضافية، إلا أنه لا يقدم قائمة شاملة لجميع المصادر. فعلى سبيل المثال، يمكنك الاتصال بمحامٍ، أو نقابة المحامين المحلية لطلب ترشيح محامٍ معين، أو جمعية المساعدة القانونية المحلية.

إذا كنت تحتاج إلى المزيد من المعلومات أو المساعدة بشأن رفع دعوى بسيطة أو الدفاع عن نفسك في دعوى بسيطة مرفوعة ضدك، أو تحصيل حكم صادر في دعوى بسيطة، أو تقديم طلب وصاية، أو الدخول في اتفاقية جدولة الديون، اتصل بمحكمة الدعاوى البسيطة المختصة في المنطقة التي تم أو سيتم فيها رفع الدعوى.

إذا كنت تفكر في تقديم طلب اقتطاع من الراتب أو الإفلاس، فعليك الاتصال بمحامٍ، أو نقابة المحامين المحلية لطلب ترشيح محامٍ معين، أو جمعية المساعدة القانونية المحلية.

**بعض النقاط التي يجدر بنا أن نتذكرها**

- المعلومات الواردة في هذا الكتيب ليست بديلاً عن الاستشارة القانونية من محامٍ متخصص.
- موظفو المحكمة لا يحق لهم تقديم أية استشارات قانونية.
- اعرف القواعد والإجراءات المتبعة في المحكمة المحلية.
- التزم بجميع المواعيد.
- التزم بمسئولياتك على الوجه الأكمل.
- احتفظ بصور لجميع الوثائق والمستندات.
- محاكم الدعاوى البسيطة تفصل فقط في القضايا المتعلقة بالنقود.

الهدف من هذا الكتيب هو تزويد القارئ بالمعلومات فقط، ولا يجب الاعتماد عليه كمصدر للاستشارات القانونية. إن أردت الحصول على استشارة قانونية فاتصل بمحامٍ متخصص.

يقدم هذا الدليل نظرة عامة على القواعد والإجراءات المتبعة في محاكم الدعاوى البسيطة. وقد تختلف الإجراءات المعينة المتبعة في المحكمة التي تنظر في قضيتك عن الإجراءات الواردة بهذا الكتيب. اتصل بالمحكمة للتعرف على القواعد المحلية المعمول بها.

هذا الدليل الخاص بمحاكم الدعاوى البسيطة تقدمه اللجنة القضائية لولاية أوهايو بالتعاون مع نقابة المحامين بولاية أوهايو ومحكماتك المحلية كخدمة عامة، ويتم طبعه وتوزيعه على المحاكم بواسطة اللجنة القضائية لولاية أوهايو.



اللجنة القضائية لولاية أوهايو  
65 South Front Street, 4<sup>th</sup> Floor  
Columbus, Ohio 43215-3431  
Tel. 614-387-9750  
Fax 614-387-9759  
[www.ohiojudges.org](http://www.ohiojudges.org)

Dr. Tony Tadros, B.A., M.A., DMin.  
Arabic Certified Court Interpreter  
Middle East Consultant  
Tel. (714) 768-0373  
[tonytadros@juno.com](mailto:tonytadros@juno.com)  
Tadros & Tadros Translation  
[www.tadrostranslation.com](http://www.tadrostranslation.com)

Arabic (Translated November 2009)

Provided by the Interpreter Services Program of the Supreme Court of Ohio  
The English version of this form and other information is available at:  
<http://www.supremecourt.ohio.gov/JCS/interpreterSvcs/forms>

يرجاء استكمال النسخة الإنجليزية من